

لسان العرب

(ربا) ربا الشيء يُرَبُّ بِؤُ رُبُوءًا ورَبَاءٌ زاد ونما وأرَبَيْتُهُ نَمَّيْتُهُ وفي التنزيل العزيز ويُرَبِّي الصدقات ومنه أُخِذَ الرِّبَا الحرام قال الله تعالى وما آتَيْتُم من رِبَاً لِيَرَبُّ بؤُ في أموال الناس فلا يَرَبُّ بؤُ عند الله قال أبو إسحق يعني به دفع الإنسان الشيء ليُعَوِّضَ ما هو أكثرُ منه وذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والرِّبَا ربَّوَانِ فالْحَرَامُ كُلُّ قَرْضٍ يُؤْخَذُ به أكثرُ منه أو تُجَرَّرُ به مَنَفَعَةٌ حرام والذي ليس بحرام أن يَهَبَهُ الإنسان يَسْتَدْعِي به ما هو أكثرُ أو يَهْدِي الهَدْيَةَ ليُهْدَى له ما هو أكثرُ منها قال الفراء قرئ هذا الحرف لِيَرَبُّ بؤُ بالياء ونصب الواو قرأها عاصم والأعمش وقرأها أهل الحجاز لَتَرَبُّ بؤُ بالتاء مرفوعة قال وكلُّ صوابٍ فمن قرأ لتربو فالفعل للقوم الذين خطبوا دل على نصبها سقوط النون ومن قرأها لِيَرَبُّ بؤُ فمعناه لِيَرَبُّ بؤُ ما أعطيت من شيء لتأخذوا أكثر منه فذلك رُبُوءٌ وليس ذلك زاكياً عند الله وما آتيت من زكاة تريدون وجه الله فتلك تَرَبُّ بؤُ بالتضعيف وأرَبَّى الرجل في الرِّبَا يُرَبِّي والرَّبِّيَّةُ من الرِّبَا مخففة وفي الحديث عن النبي A في صلح أهل نجران أن ليس عليهم رُبِّيَّةٌ ولا دَمٌ قال أبو عبيد هكذا روي بتشديد الباء والياء وقال الفراء إنما هو رُبِّيَّةٌ مخففة أراد بها الرِّبَا الذي كان عليهم في الجاهلية والدماء التي كانوا يُطْلَبُونَ بها قال الفراء ومثل الرَّبِّيَّةُ من الرِّبَا حُبِّيَّةٌ من الاحْتِبَاءِ سماعٌ من العرب يعني أنهم تكلموا بهما بالياء رُبِّيَّةٌ وحُبِّيَّةٌ ولم يقولوا رُبُوءَةٌ وحُبُوءَةٌ وأصلهما الواو والمعنى أنه أُسْقِطَ عنهم ما اسْتَسْلَفُوهُ في الجاهلية من سَلَفٍ أو جَنَوه من جناية أُسْقِطَ عنهم كلُّ دم كانوا يُطْلَبُونَ به وكلُّ رِبَا كان عليهم إلا رؤوس أموالهم فلا ينهم يردونها وقد تكرر ذكره في الحديث والأصل فيه الزيادة من ربا المال إذا زاد وارْتَفَعَ والاسم الرِّبَا مقصور وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عَقْدٍ تَبَايُعٍ وله أحكام كثيرة في الفقه والذي جاء في الحديث رُبِّيَّةٌ بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فُعُولَةٌ من الرِّبَا كما جعل بعضهم السُّرِّيَّةَ فُعُولَةً من السَّرْوِ لأنها أَسْرَى جِوَارِي الرجل وفي حديث طهَّهْفَةً من أبي فعليه الرِّبُوءَةُ أي من تَقَاعَدَ عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعُقُوبَةِ له ويروى من أقرَّ بالجزية فعليه الرِّبُوءَةُ أي من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما

يجب عليه بالزكاة وأَرَبَى على الخمسين ونحوها زاد وفي حديث الأَنْصار يوم أُحُدٍ لئنْ
أَصَبْنَا منهم يَوْماً مثلاً هذا لَنُزِرْ بِهِنَّ عليهم في التمثيل أَي لَنَزِرَ يَدَنَّ
وَلَنُضَاعِفَنَّ الجوهري الرَّبَا في البيع وقد أَرَبَى الرجلُ وفي الحديث من أَجَبَى فقد
أَرَبَى وفي حديث الصدقة وتَرَبُّو في كَفَّ الرحمن حتى تكونَ أَعْظَمَ من الجبل وربَا
السويقُ ونحوه رُبُّوًّا صُبَّ عليه الماءُ فانْتَفَخَ وقوله D في صفة الأرض
اهْتَزَزَتْ وَرَبَّتْ قيل معناه عَظُمَتْ وَاثْتَفَخَتْ وقرئ وَرَبَّاتٌ فمن قرأَ وَرَبَّتْ
فهو رَبَا يَرَبُّو إذا زاد على أَيِّ الجهاتِ زاد ومن قرأَ وَرَبَّاتٌ بالهمز فمعناه
ارْتَفَعَتْ وسابَّ فلان فلاناً فأَرَبَى عليه في السَّبابِ إذا زاد عليه وقوله D
فَأَخَذَهُم أَخْذَةً رَابِيَةً أَي أَخْذَةً تَزِيدُ على الأخذات قال الجوهري أَي
زائدة كقولك أَرَبَيْتَ إذا أَخَذْتَ أَكْثَرَ مما أَعْطَيْتَ والرَّبُّو
والرَّبُّوَّةُ البُهِرُ وَاثْتَفَاخُ الجَوْفِ أَنشد ابن الأعرابي ودُونَ جُذُوءٍ
وَابْتِهَارٍ وَرَبُّوَّةٍ كَأَنَّا نَكُومًا بالرَّيْقِ مُخْتَنِقَانِ أَي لَسْتُ تقدر عليها إِلَّا
بَعْدَ جُذُوءٍ على أطراف الأصابع وبعْدَ رَبُّوٍ يَأْخُذُكَ والرَّبُّو النَّفْسُ
العالي وربَا يَرَبُّو رَبُّوًّا أَخْذَهُ الرَّبُّوُّ وطلابُنَا الصَّيْدَ حتى تَرَبَّيْنَا
أَي بُهِرْنَا .

(* قوله « حتى تربينا أي بهرنا » هكذا في الأصل) وفي حديث عائشة B ها أَن النبي A
قال لها ما لي أراك حَشِيئاً رَابِيَةً أَرَادَ بالرابية التي أَخْذَهَا الرَّبُّوُّ وهو
البُهِرُ وهو النَّهْيُجُ وتَوَاتُرُ النَّفْسِ الذي يَعْرِضُ لِلْمُسْرَعِ في مَشْيِهِ
وَحَرَكَتِهِ وكذلك الحَشِيَّاءُ وربَا الفَرَسِ إذا انْتَفَخَ من عَدْوٍ أَوْ فَرَغَ قال
بِشْرِ بن أبي خازم كَأَنَّ حَفِيْفَ مُنْذُخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّوُّ كَرِيرَ
مُسْتَعَارٍ والرَّبِّيَّةُ العَيْنَةُ وهو الرَّبِّيَّةُ أَيضاً على البَدَلِ عن اللحياني وتثنيته
رَبَّوَانٍ وَرَبِّيَّانٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنَّمَا تُنْصَبُ بِالْيَاءِ لِلإِمَالَةِ السائغة فيه من أَجْلِ
الكسرة وَرَبِّيَّةُ الْمَالُ زَادَ بِالرَّبِّيَّةِ وَالْمُرَبِّي الذي يَأْتِي الرَّبِّيَّةَ وَالرَّبُّوُّ
وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ وَالرَّبُّوَّةُ
وَالرَّبُّوَّةُ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَرَبَا قال الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ عَلَوْنِ
رَبَاوَةً وَهَبِطْنِ غَيْباً فَلَمَّ يَرْجِعُنَ قَائِمَةً لِحَيْنِ وَأَنشد ابن الأعرابي
يَفُوتُ الْعَشَنِّقَ إِلْجَامُهَا وَإِنَّهُ هُوَ وَافَى الرَّبِّيَّةَ الْمَدِيدَ الْمَدِيدَ صفة
لِلْعَشَنِّقِ وقد يجوز أَن يكون صفة للرَّبِّيَّةِ على أَن يكون فَعِيلًا في معنى مَفْعُولَةٍ
وقد يجوز أَن يكون على المعنى كَأَنَّهُ قال الرَّبُّوُّ الْمَدِيدَ فيكون حينئذ فاعلاً
ومَفْعُولاً وَأَرَبَى الرجلُ إذا قام على رَابِيَةٍ قال ابن أَحمر يصف بقرة يَخْتَلِفُ

الذِّئْبُ إِلَى وَلَدِهَا تُرْبِي لَه فَهُوَ مَسْرُورٌ بَطْلَعَتْهَا طَوْرًا وَطَوْرًا
تَنَاسَاهُ فَتَعْتَكِرُ وفي الحديث الفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ أَيَّ أَرْفَعُهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رِبَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ أَيَّ طَوَّلُ وفي التنزيل العزيز كَمَثَلِ
جَنَّةٍ بَرِبْوَةٍ والاختيار من اللغات رَبْوَةٌ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ اللُّغَاتِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ
تَمِيمٍ وَجَمْعُ الرَّبْوَةِ رَبْيٌ وَرَبِيٌّ وَأَنْشُدْ وَلاَحَ إِذْ زَوَّزَى بِهِ الرَّبِّيُّ
وَزَوَّزَى بِهِ أَيَّ انْتَصَبَ بِهِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الرَّبِّيُّ وَابِي مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّبِّيِّ
مِثْلُ الدَّكَدَاكَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ مِنْهَا إِشْرَافًا وَهِيَ أَسهَلُ مِنَ الدَّكَدَاكَةِ
وَالدَّكَدَاكَةُ أَشَدُّ اكْتِنَازًا مِنْهَا وَأَغْلَظُ وَالرَّبِّيَّةُ فِيهَا خُورَةٌ
وَإِشْرَافُ تَنْزِيَّتُ أَجْوَدَ الْبَقْلِ الَّذِي فِي الرَّمَالِ وَأَكْثَرَهُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ
وَيُقَالُ جَمَلٌ صَعْبُ الرَّبِّيَّةِ أَيَّ لَطِيفُ الْجُفْرَةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَأَصْلُهُ رَبْوَةٌ وَأَنْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ هَلْ لَكَ يَا خَدْلَةَ فِي صَعْبِ الرَّبِّيَّةِ
مُعْتَرِمٍ هَامَتُهُ كَالْحَبِيبَةِ ؟ وَرَبْوَتُ الرَّبِّيَّةِ عِلَاقَتُهَا وَأَرْضُ مُرَبِّيَّةٍ
طَائِيَّةٌ وَقَدْ رَبْوَتُ فِي حَجَرِهِ رَبُّوًّا وَرَبْوًا الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَبِّيَّتُ
رِبَاءٌ وَرَبِّيًّا كِلَاهُمَا نَشَأَتْ فِيهِمُ أَنْشُدِ اللَّحْيَانِيُّ لِمَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ ثَلَاثَةَ أَمْلَاقٍ
رَبْوًا فِي حُجُورِنَا فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ؟ هَكَذَا رَوَاهُ رَبْوًا عَلَى
مِثَالِ غَزَوٍ وَأَنْشُدْ فِي الْكُسْرِ لِلْمَوْءَلِ بْنِ عَادِيَاءَ نُطْفَةً مَّاءَ خُلِقَتْ
يَوْمَ بُرِيَّتْ أَمِيرَتُ أُمِّهَا وَفِيهَا رَبِّيَّتُ كَذَّابًا تَحْتَ سِتْرِ خَفِيٍّ
فَتَجَافَيْتُ تَحْتَهَا فَخَفِيَّتُ وَلَكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى إِلَهُهُ وَإِنْ حُكِّ
أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيَّتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَبِّيَّتُ فِي حَجَرِهِ وَرَبْوَتُ وَرَبِّيَّتُ أَرْبَى رَبًّا
وَرَبُّوًّا وَأَنْشُدْ فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي بِمَكَّةَ مَنزِلِي وَبِهَا رَبِّيَّتُ
الْأَصْمَعِيُّ رَبْوَتُ فِي بَنِي فُلَانٍ أَرْبُو نَشَأَتْ فِيهِمُ وَرَبِّيَّتُ فَلَنَّا أَرْبِيَّةَ
تَرْبِيَّةً وَتَرْبِيَّتُهُ وَرَبِّيَّتُهُ وَرَبِّيَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ الْجَوْهَرِيِّ رَبِّيَّتُهُ
تَرْبِيَّةً وَتَرْبِيَّتُهُ أَيَّ غَذَوْتُهُ قَالَ هَذَا لِكُلِّ مَا يَنْمِي كَالْوَلَدِ وَالزَّرْعِ
وَنَحْوِهِ وَتَقُولُ زَنْجَبِيلُ مُرَبِّيٍّ وَمُرَبَّبٌ أَيْضًا أَيَّ مَعْمُولُ بِالرَّبِّ وَالْأُرْبِيَّةُ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَصْلُ الْفَخْذِ وَأَصْلُهُ أُرْبُوَّةٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ عَلَى الْوَاوِ وَهُمَا
أُرْبِيَّتَانِ وَقِيلَ الْأُرْبِيَّةُ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْفَخْذِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ هِيَ أَصْلُ الْفَخْذِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ وَهِيَ فُعْلِيَّةٌ وَقِيلَ الْأُرْبِيَّةُ قَرِيبَةُ مِنَ
الْعَانَةِ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أُرْبِيَّتَانِ وَهُمَا الْعَانَةُ وَالرُّفْعُ تَحْتَهَا وَأُرْبِيَّةُ
الرَّجُلِ أَهْلُ بَيْتِهِ وَبَنُو عَمِّهِ لَا تَكُونُ الْأُرْبِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ وَإِنِّي
وَسَطَ نَعْلَابَةً بَنِي عَمْرٍو بِلَا أُرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ فُرُوعًا وَيُقَالُ جَاءَ فِي أُرْبِيَّةٍ

من قومه أَيْ في أَهْل بيته وبَنِي عمِّه ونحوهم والرَّبُّوُ الجماعة هم عشرة آلاف
كالرُّبَّة أَبو سعيد الرُّبَّة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الرُّبِّي قال
العجاج بَيِّنَّا هُمُّو يَنْتَظِرُونَ الْمُذْقَضَى مِنْذًا إِذَا هُنَّ أَرَاعِيلُ رُبِّي
وَأَنشَدَ أَكَلْنَا الرُّبِّي يَا أُمَّ عَمْرُوٍ وَمَنْ يَكُنْ غَرِيْبًا بِأَرْضٍ يَأْكُلُ
الْحَشَرَاتِ وَالْأَرْبَاءِ الجماعات من الناس واحدهم رَبُّوٌ غير مهموز أَبو حاتم الرُّبِّيَّة
ضَرْبٌ من الْحَشَرَاتِ وجمعه رُبِّي قال الجوهرى الإِرْبَانُ بكسر الهمزة ضرب من السمك وقيل
ضَرْبٌ من السمك بِيضٌ كالدُّود يكون بالبصرة وقيل هو نَبَاتٌ عن السيرافي والرُّبِّيَّة
دُوَيْبَّةٌ بين الفأرة وَأُمَّ حُبَيْنٍ والرَّبُّوُ موضع قال ابن سيده قَضَيْنَا عليه
بالواو لوجودنا رَبَّوْتُ وعدمنا رَبَّيْتُ على مثال رَمَيْتِ